

31- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله جل وعلا وجاءه قومه يهرعون اليه اي قوم لوط عليه السلام جاؤوا نعوذ بالله من اجل فعل الفاحشة جاءوا يركضون مسرعين - [00:00:00](#)

ومن قبل كانوا يعملون السيئات فنعوذ بالله من السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اظهر لكم يعرض عليهم الزواج بيناته عليه الصلاة والسلام هن اظهر لكم فاتقوا الله اتقوا الله وخافوه ودعوه الفواحش والمعاصي - [00:00:23](#)

ولا تخزوني في ضيفي الملائكة التي جاءت على صورة البشر ولوط عليه السلام لم يعرفهم في بادئ الامر لأنهم على صورة بشر وعلى صورة شباب وسيمين وجميلين لذا قال ولا تخزوني في ضيفي - [00:00:53](#)

وقد جاء جبريل عليه السلام على صورة بشر اكثر من مرة لنبيننا عليه الصلاة والسلام ومن هذه المرات ونسأل الشيخ مصطفى وجلس النوم نعم احسنت عندما جاء يسأل عن الاسلام والايمان والاحسان - [00:01:17](#)

نعم وكان الرجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يوضع عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. هكذا يقول عمر رضي الله عنه. اذا من اين جاء؟ نعم نعم - [00:01:40](#)

السماء تصور على صورة بشر على صورة بشر وجاء وجلس على ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال ابن حجر رجع ان جبريل وضع كفيه على فخذيه الرسول صلى الله عليه وسلم. والقول الاخر ان جبريل هو الذي - [00:01:58](#)

يضع كفيه على فخذيه وهذا هو الاقرب ونسأل ايضا الشيخ احمد لماذا جلس هذه الجلسة طبعاً جلس هكذا عليه السلام نعم جلسة طالب العلم نعم جاي يسأل ويتعلم نعم فسأل جبريل عن الاسلام جبريل سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاسلام - [00:02:20](#)

وعلى الايمان وعن الاحسان كان يعطيه على الشيخ كان يعطيه على صورة اي نعم كان ينزل احيانا على صورة دحية بن خليفة الكلبي الذي كان من اجمل الناس في زمانه - [00:02:50](#)

نعم ولم يعرفه الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه المرة الا بعد ان ولى فاه امر ودوه. فذهبوا يبحثون ما وجدوا شيئا لانه خلاص ذاهب للسماء. نعم فايضا لوط عليه السلام لم يعرف ان هؤلاء ملائكة - [00:03:10](#)

ولا تخزوني ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ عاقل يفهم قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. نعوذ بالله. اذا كيف لكم حق في الرجال؟ نعوذ بالله - [00:03:35](#)

وانك لتعلم ما نريد يجيدون الفاحشة قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وهو يأوي الى ركن عظيم ركن الله نعم قالوا يا لوط ان غسل ربك - [00:03:53](#)

حنا مرسلين من قبل الله لسنا اضياف من البشر انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل اي بطائفة من الليل ولا يلتفت منكم احد على ما يصيب قومك من العذاب - [00:04:15](#)

الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم لانها قد من الي اخبّر عن هؤلاء الاضياف؟ هي نعم ذكر في كتب التفسير هي التي اخبرت عن لا الاضياف نعوذ بالله انه مصيبيها ما اصابهم - [00:04:40](#)

ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب والله قضيت وكل ات فهو قريب. ولذا عليه الصلاة والسلام قال بعثت انا والساعة كهاتين نعم وكلام هذا عليه الصلاة والسلام قد مضى عليه اكثر من الف واربعمائة سنة - [00:05:03](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام بعثت انا وسعت هاتين وأشار بالسبابة والوسطى وذلك لان كل ما هو ات طبيب. ولذا قال عز وجل في

صدر سورة النحل اتى امر الله - [00:05:27](#)

فلا تستعجلوا اتى فلا تستعجلوا. نعم نعم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبيها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليس الصبح

بقريب؟ فلما جاء ام هنا جعلنا عاليها سافلها - [00:05:45](#)

جبريل قلبها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود حجارة على كل واحد منهم نعوذ بالله مسومة عند ربك. وما هي من الظالمين

ببعيد. نعوذ بالله من ذلك. وبقاياهم والله هذا ما يسمى بالبحر - [00:06:11](#)

الميت ما يسمى بالبحر الميت الذي هو اشد البحار ملوحة. نعم. فبقاياهما هذا البحر الميت نعوذ بالله من ذلك بقايا قرى قوم لوط

ليست هي قرية واحدة بل هي عدة قرى - [00:06:37](#)

نعم والان يعني دول كبيرة كامريكا دمرها الله علانية. الدولة والرئيس بكبره نعم يدعون الى هذا الفعل. نعوذ بالله حتى الحيوانات

تترفع عنه. لكن هؤلاء ان هم الا كالانعام بل - [00:06:57](#)

اضل نعم فهم اضل من الانعام الانعام تعرف ربها وتسبح وان من شيء الا يسبح بحمد رب وان من شين لا يسبح بحمده ولكن لا

تفقهون تسبيحهم. نعم. فالان دعوة عالمية الى ذلك نعوذ بالله - [00:07:18](#)

من هذا الامر. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:42](#)